

## خطبة (لا غرار في صلاة ٣) | الجمعة ٢/٣/٣٤٤١ | الشيخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى - 00:00:20

لا ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب هنا ويرضى اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله - 00:00:40

لا اله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن شباب متقاربون بقينا عنده عشرين يوما وليلة. فلما رأى ان قد اشتقنا - 00:01:00

او اشتهينا اهلنا سألنا عن تركناه من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم. وابقوا معهم. وعلموهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم وصلوا كما رأيتموني اصلي. هكذا كان مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه - 00:01:30

يتحدث مخبرا عن هجرته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقائه عنده يتعلم منه الدين ثم خرج بعد ذلك معلما فكان رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة كما تعلمها من رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويصورها لهم ويمثلها كما رآه عليه - 00:02:10

الصلاة والسلام يفعل فحفظ عنه الناس صفة الصلاة وحفظوا عنه هذا الحديث العظيم له عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. ايها المؤمن ايها المصلي انه شرف عظيم لك. ان يكون اسوتك وقدوتك هو محمد عليه الصلاة - 00:02:40

والسلام. اعلم انه لا يمكنك ان تفرح بثواب صلاتك. حتى تكون فيها كرسول الله عليه الصلاة والسلام ما استطعت. فلا طريق لك الا الله. فلا طريق لك الى الله الا عن طريقه عليه الصلاة والسلام. فكل ابواب الجنة اليوم قد اغلقت باب موسى وباب عيسى - 00:03:10

ابو ادم وباب ابراهيم وباب جميع الانبياء والمرسلين الا باب واحد هو باب الله عليه الصلاة والسلام فمن سلكه اهتدى ومن زاغ عنه ظل وجانب الصراط المستقيم عباد الله قد تكرر علينا مرارا حديث شيخ المحدثين ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:40

الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا غرار في صلاة ولا تسليم. اعلم ايها المصلي ان من تمام صلاتك ان تقتدي فيها برسول الله عليه الصلاة والسلام. واعلم ان تمام الصلاة - 00:04:10

لا يكون الا بامرئين اثنين اساسيين. اما اولهما فكمال اخلاصك لله جل وعلا صل صلاة تحتسبها عند الله وترجو ثوابها. لا تصلي لان فلانا يراك. ولا لان فلانا وقد امرك ولا لان فلانا ينظر اليك. وانما تصليها ايمانا واحتسابا لله جل وعلا - 00:04:30

فبقدر اخلاصك ايها المؤمن يكون ثواب صلاتك. واما الامر الثاني فهو تمام الموافقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذان هما شرط قبول كل عمل الاخلاص والمتابعة وهما كما يقول العلماء رحمنا الله واياهم توحيدان اثنان توحيد - 00:05:00

الله جل وعلا بالعمل وتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم بالمتابعة. ويسميه ابن القيم رحمه الله توحيد الطريق لانه لا طريق الى الله الا عن طريقه عليه الصلاة والسلام. اذا لابد من توحيد - 00:05:30

المتابعة فلا تتبع الا رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا ابو اليقظان عمار ابن ياسر العنسي رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه يحدثنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليصلي ولا يكتب له من صلاته الا - [00:05:50](#)

الا تسعها الا ثمنها حتى قال الا نصفها. رواه احمد وابو داود وصححه ابن حبان واسناده صحيح. وهذا ابو اليسر صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام. يحدثنا عنه عليه الصلاة - [00:06:20](#)

الصلاة والسلام انه قال ان الرجل ليصلي الصلاة فتكون صلاة تامة او قال كاملة وان الرجل ليصلي وليس له من صلاته الا نصفها الا ربعها حتى قال الا عشرها. رواه احمد - [00:06:40](#)

احمد والنسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح. فما هو حظك من صلاتك يا عبد الله؟ هذه التي لتصليها كل يوم وتصلي من النوافل ما شاء الله ان تصلي ما هو حظك منها نصفها او ربعها او ثلثها - [00:07:00](#)

او عشوها ام ماذا يا عبد الله؟ كل ذلك ينبغي لك ان تتأمله في كل صلاة تصليها قبل ان تقول الله الله اكبر وكثير منا عن هذا غافلون. عباد الله اعلّموا ان من انواع النقص في الصلاة - [00:07:20](#)

الله النقص في سننها وهو كثير في الناس اليوم. وهم على نوعين النوع الاول من يترك كثيرا من السنن. جهلا بها او تهاونا. والنوع الثاني من يعمل هذه السنن ولكنها ولكنه لا يتقنها. فلا هي سنن نبي الله صلى الله عليه - [00:07:40](#)

وسلم وانما هي سنن لبسها ابليس عليه فظنها سنن فصار يعملها وهو يظن ماثبا عليها وانما هو اما غير ماثب او هو ناقص بفعله لمكروه حركة عابثة او لربما كان يأثم بفعلها هذا. ومن ذلك هذه الحركة في الصلاة - [00:08:10](#)

التي لا يكاد احد يتقنها من المصلين. وهي سنة ثابتة باتفاق المسلمين ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من ثلاثين حديثا. منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين - [00:08:40](#)

وحديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في الصحيحين وحديث ما لك ابن الحوير في ووائل ابن حجر وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما هذه الحركة التي لا يتقنها اكثر الموجودين الان - [00:09:00](#)

واكثر المصلين كلنا اذا كبرنا للصلاة رفعنا ايدينا ولكن من الذي رفعها كرسول الله عليه الصلاة والسلام؟ اكاد ان اجزم انه اقل المصلين واظنك منهم فانتبه. انتبه كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه. والمنكب الكتف -

[00:09:20](#)

او ما بين او مجمع العضد مع الكتف. والمنكب ما بين الكتف الى العنق وهي متصلة. وهذا ثابت في حديث ابي حميد ايضا في الصحيحين. وفي احاديث كثيرة لكن من الذي يرفعها اليوم الى منكبيه؟ قليل ويظن انه يطبق السنة وهو - [00:10:00](#)

لا يطبقها. يقول الامام العلامة محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى كثير من المصلين يرفع يديه فيجعلها حذاء سرتة او بطنه. يقول وهذا عبث في الصلاة ينبغي ان يتركه المصلي. يعني اترك الرفع مطلقا خير لك من هذا. لانك تعبث تلعب في الصلاة. يعني -

[00:10:30](#)

المكروه من المكروهات. فاما ان تطبق السنة كما هي. واما ان تتركها. لانك فإن لم تفعلها كفعله عليه الصلاة والسلام اصبحت عابثا والعبث داخل في قول في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

لما رأى اصحابه رضي الله عنهم اذا سلموا فعلوا حركة غريبة وكان يرى من ورائه كما يرى من امامه فقال ما لي ارى ايديكم كانها اذنا ب خيل شمس اسكنوا في الصلاة. اسكنوا في - [00:11:20](#)

الصلاة. واما ما لك بن الحويرث رضي الله عنه فيقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. هكذا فهل انت اذا رفعت تحاذي منكبيك او اذنيك - [00:11:40](#)

او تحاذي بطنك وسرتك او تحاذي ادنى من ذلك. كحال كثير من المصلين انتبه. انتبه فاني لك معلم واني لك مذكر مبين. واني اقولها عن يقين ان اكثر المصلين لا يفعلون - [00:12:00](#)

هذه السنة بالطريقة الصحيحة. بل رأيتك كثيرا من طلبة العلم الكبار وبعض المشايخ الفضلاء ايضا لا ايعملونها كسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانهم ورثوها وراثته ولم يتعلموها تعلمًا - [00:12:20](#)

وراثه والصلاة ليست بالوراثة. ولا الدين يا اخواني بالوراثة. انما الدين بالعلم انما العلم بالتعلم واكثر الناس اليوم معرضون عن التعلم حتى ويا للأسف في خطبة الجمعة هم معرضون ايضا عن التعلم - [00:12:40](#)

الا من رحم الله وارجو ان نكون منهم. عباد الله وكثير من الناس ايضا اذا صلى ذاك جفاء وهذا يغلو في رفع يديه فوق رأسه هكذا. وهذا غلو وقد قال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:13:00](#)

وبعض الناس يأتي بحركة غريبة لا ولا غريبة. انما اختراع اخترعه بعض الفقهاء وبثوه في الناس. لم يكن يعرفه والنبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم ولا التابعون جميعا ولا اتباعهم ولا الائمة الاربعة - [00:13:30](#)

القرون المفضلة ولا ست مئة قرن من قرون الاسلام. اخترعوه فبثوه في بعض الكتب قال بعض الناس يعملهم ويا ليتهم كان اختراعا حسنا اختراعا من امور الدنيا مقبولا ولكنه يا للأسف - [00:14:00](#)

اختراع في امر الدين وامر الدين لا يقبل الاختراعات. وهذا اختراع قديم والاختراعات المعاصرة اكثر فاحذروا من الاختراعات في الدين فانها هي البدع القاتلة. فكلما اخترع مخترع اختراعا امارت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما هذا الاختراع الذي كان يسميه العلامة - [00:14:20](#)

الالباني وشيخنا البراك وشيخنا عبد العزيز الداود رحمة الله على الحي منهم والميت كانوا يقولون كن هذا وسوسة في الصلاة. هذا في هذه الحركة التي يفعلها بعض الناس اذا رفع يديه لابد - [00:14:50](#)

ان يمس بهما شحمتي اذنيه وبعض الجهلة يزيد بدعا ثلاثا فيأتي بثلاث مرات من هذا المس فيقول واحدة ثانية ثالثة. من اين لكم هذا؟ يفعلون بدعة ويتركون السنة. لا ثواب لك في هذا بل عليك وزر الابتداء. فاحذر واذا قرأت - [00:15:10](#)

في كتاب تضع عليها دائرة واشطب عليها فانه لا خير فيها. وان يخبرك بهذا خبر متيقن فاني قد فتشت السنن وفتشت الاحاديث الصحيحة فلم اجدها الا في القرن السادس في كتاب لا يكاد يعرف. ثم انتشرت في بعض الكتب المتأخرة. فلا يغر - [00:15:40](#)

ظنك كثرة الفاعلين. والعجب انه لم يكن احد يعرفها في بلادنا. ولكن بدأوا يخلدون بعض اخواننا قادمين من هنا وهناك يحملونها اخذا من المقلدين الذين لا يعرفون البخاري ولا مسلم وانما - [00:16:10](#)

لا يعرفون كتاب فلان وعلان ويبتعدون بها عن السنة. فاحذروا يا عبد الله فاحذر من ترك السنن وانتهاج نهج البدع اقول ما تسمعون واستغفر الله. يا رب لا اله الا الله - [00:16:30](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى - [00:16:50](#)

يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون يقول الله جل شأنه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. وان مما انتشر بين الناس اليوم هنا وهناك وفي اماكن - [00:17:20](#)

في الارض كثيرة جدا شرب المسكرات وتعاطي المخدرات. وانه لداء عضال وسبب من اعظم اسباب الجرائم اليوم. وسبب من اعظم اسباب الطلاق وفساد البيوت وفي احصائية حديثة ان سبعين بالمئة من الجرائم بسبب المسكرات والمخدرات - [00:17:40](#)

وفي احصائية اخيرة ايضا ان التجارة العالمية التي تحتل المرتبة بعد تجارة السلاح وقبل تجارة النفط هي تجارة المخدرات وانهم يزرعونها في مواضع شتى ويصدرونها الى جميع البلاد حتى انه لما اراد - [00:18:10](#)

بريطانيا الخبيثة ان تنتصر على الصين بثت فيها المخدرات حتى انتصرت على ذلك الشعب. الذي يبلغ فوق المليار. بسبب المخدرات التي بثتها في شبابهم حتى اصبحوا لا يستطيعون حمل السلاح. ولا يستطيعون مواجهة الحياة - [00:18:40](#)

طفل صغير تأتي اليه امه وهو يرسم صورة على دفتره تتعجب من هذه الصورة التي رسمها ذلك الطفل الصغير رسم سورة رجل تائر الرأس زانغ العينين زانغ العينين مشوه الوجه فتعجبت الام ما هذه الصورة الغريبة؟ نظرت الى اسفلها - [00:19:10](#)

فازداد عجبها. لماذا؟ لقد كتب الطفل كتابه هي مأساته التي يعيشها. وهذه مأساة كل طفل والده يتعطل تعاطى المخدرات ويشرب المسكرات. قال هذه صورتك يا ابي. اذا دخلت البيت وانت - [00:19:50](#)

اشربوا الخمر يا ابي لا تأتأنا وانت مخمور. لا اريدك ان تأتينا بهذه الصورة هل سمعتم ذلك الذي قتل امة؟ وذلك الذي فعل الفاحشة بزوجة ابنه. وذلك الذي قتل اولاده وذلك الذي قتل زوجته وذلك الذي في صور بشعة ما كانت التاريخ يعرفها - [00:20:20](#) البتة. ويأتي السبب انه دخل وهو سكران. دخل وهو قد تعاطى المخدرات يقول ذلك الرجل سمعت صراخ زوجتي من غرفتها فظننت ان اذن بشريا قد تسلم البيت ودخل على زوجتي يريد ان يفعل بها الفاحشة. لكني لما دخلت الى بيتي اذا - [00:20:50](#)

صدمت هالني ما رأيت ماذا اصنع؟ انتقم من ابي او ابلغ عليه الشرطة. اقتله ام ماذا اصنع انه ابي حين يشرب المسكر وحينما يتعاطى المخدرات. هذه مآسي موجودة في البيوت. ليست - [00:21:20](#)

اسفي في نيويورك ولا في واشنطن. ولا في روسيا ولا في استراليا. انما في جزيرة العرب وفي مصر وفي العراق وفي بلاد العرب وفي بلاد المسلمين. ولا شك كأن العالم يغزون يريد منا امرين اما الامر الاول وهو المحرك يبدو الاساسي هو محرك اقتصادي -

[00:21:40](#)

لان هؤلاء لا دين لهم. يريدون المال بكل طريقة. والثاني محرك يريد افساد الشعوب حتى تخضع له خضوعا فكريا وخضوعا سياسيا وخضوعا تبعا بكل طرق التبعية المعاصرة. فاحذروا يا عباد الله فان السبب الرئيس لفساد الاولاد وتعاطيهم للمخدرات هم انتم ايها

[00:22:10](#) الالباء -

يقول الامام ابن القيم في تحفة المودود وصدق رحمه الله يقول اعظم سبب لفساد هم الالباء. نعم لانهم اهملوا اولادهم. اهملوههم لانهم اولا لا يعرفون معنى التربية لانهم شغلوا بحياتهم. شغلوا بدنياههم. لن اذكر - [00:22:40](#)

اذكر الاسباب المتواصلة لانشغالهم بالدنيا فهي كثيرة. وانتم تعرفونها اخلصوا يا عباد الله في النظرة الى اولادكم والى زوجاتكم واحرصوا على تربية فان الله سائلكم عن هذا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها - [00:23:10](#)

الناس والحجارة واعلموا ان اعظم بوابة واكبر بوابة لولوج المخدرات هي رفقاء السوء اصحاب السوء والا فمن اين يأتي هذا الطفل الصغير الغر بانواع المخدرات؟ انما هم اصحاب السوء المفسدون - [00:23:30](#)

وما اكثرهم اليوم واما ثاني بوابة فالسفر الى بلاد العهر والى بلاد الفجور الى بلاد الفسق ولا اقول الى بلاد الكافرين. انما اصبحت كثير من بلاد العرب اليوم ومن بلاد المسلمين ينتشر - [00:23:50](#)

فيها الفجور بانواعه وصوره واشكاله كلها. فمن سافر الى هناك حيث انحلال القيود وعدم الرقباء بل والمتاجرة بالبشر بانواعه انه سوف يزيغ ويضل الا من حفظه رب العالمين. ولذلك اياك ان تفرط في اولادك ان يسافروا هنا وهناك. فيرجع اليك - [00:24:10](#)

في الدنيا والاخرة. وانما يسافر الرجال العقلاء. الرجال العقلاء. الذين كان منهم العقل والدين فحسب. اما الاغرار فالى اين يذهبون؟ وعلى من يقعون على مجرمين بشتى انواع الاجرام يتلقفونهم تلقف الارض العطشى للماء. واما السبب - [00:24:40](#)

والثالث من اعظم اسباب الولوج في باب المخدرات فهو الدخان والشيشة. لا تقل اني اب المدخن والحمد لله ان لم اقع في المخدرات ذاك زمن المضى يوم ان كان العقلاء يدخنون ويحافظون - [00:25:10](#)

كون على مستوى معين اما اليوم فكثير من الشباب يدخن ويتطور شيئا فشيئا حتى يقع فيما هو اسوأ ثم يقع في امر المخدرات لم تعد تلك العقول هي عقول الناس من قبل. انها عقول شباب اغرار فلا بد ان - [00:25:30](#)

تمسك بايديهم وتحرس عليهم فاحرصوا رحمنا الله واياك على اولادكم وشبابكم واشكروا لهذه البلاد التي اسأل الله جل وعلا ان يديم علينا وعليكم فيها بركته في حرصها على حفظ ابوابنا ومداخلنا - [00:25:50](#)

من المخدرات المجرمة ومن اصحابها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم وفي واتقوا الله في اهل بيوتكم. اللهم نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:26:10](#)

اللهم انا اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا احبابنا يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم - [00:26:30](#)

ان الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم انا نسألك من خير المسألة وندعوك من خير الدعاء. اللهم انا نسألك من خير ما

سألك وعبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وعبادك الصالحون ونستعينك من شر ما استعاذك منه عبدك. ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

عبادك الصالحون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:27:10](#)